

## أسعد الناس بالحج | الحلقة 4 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:33

اه طيب احنا اه كنا اه بدأنا امبارح الكلام عن الحاج المبرور واه كنا بنحاول نبحت عن تعريف لكلمة الموضوع ايه معنى المجرور بالضبط؟ تمام وقلنا ان احنا مش عايزين مجرد تعريف. احنا عايزين تعريف عملي اللي هو الحاجات اللي انا عاملها علشان خاطر آ ابقى فعلا حققت الحلم ده او - 00:00:51

الهدف ده اللي هو الوصول للحاج المبرور. تمام؟ طيب قلنا احنا محتاجين نتعرف على كلمة البر في اللغة وعرفنا معاني البر في اللغة. وعايزين نعرف كمان معنى البر في آ في الاستعمال الشرعي العام وعرفنا معنى كلمة البر في الاستعمال الشرعي العام وهي تقريبا كانت يعني قريبة من آ يعني استعمال كلمة البر في اللغة - 00:01:14

آ قلنا بقى عايزين نشوف آ يعني معنى كلمة البر في الاستعمال الشرعي الخاص اللي هو في باب الحج. الباب اللي احنا بنتكلم عنه اصلا ففي باب الحج باب اللي بنتكلم عنه آ خدنا بدأنا بالنص الاول وهو الاهم على الاطلاق اللي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تحدث فيه عن بر الحج آ لما - 00:01:34

سئل وما بره؟ قال اه اطعام الطعام يطيب الكلام. وقفنا مع الحديث ده وقفة طويلة شوية. لان الصراحة هو ابرز ما في الباب ده تعريف صريح من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم للبر في الحج. ويمكن لا زلت برضه اؤكد على ان من اكثر الحاجات اللي يعني استوقفتني انا شخصيا هي قصة ان النبي صلى الله - 00:01:51

عليه الصلاة والسلام ذكر حاجات احنا ممكن ما نكنش ايه؟ ما نكنش نعداها اصلا من البر. يعني ما كانش في دماغنا خالص موضوع البر. او في موضوع ان ده يبقى الحج المبرور يعني كان يبقى في دماغنا - 00:02:11

مواصفات وشروط متعلقة بعرفة والوقوف بعرفة ومتعلقة مثلا بالطواف وبالسعي. لكن ان تكون المعاني دي والحاجات دي ربما ما نكونش ملتفتين اليها طبعاً ده يؤكد على ان القضية برضه مش بالدماغ ولا بالعقل ولا هي مجرد برضه كلام وحتى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عذرا وده يؤكد النقطة اللي انا يمكن اتكلمت عنها - 00:02:21

امبارح وكلمت حضراتكم عنها امبارح. هي ايه؟ ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لما آ يعني عرف البر ما عرفوش برضو آ يعني تعريف مش عملي يعني برضو زي ما قلت كده بعض الفضلاء لما ييجي يعرفني مسلا يقول لي الحج المبرور مسلا يقول لي هو المقبول. طيب طب انا هعمله ازاي؟ يعني ما انت لازم - 00:02:42

تقول لي يعني تعريف عملي مسلا النبي صلى الله عليه وسلم ما قعدش يتكلم مسلا في المجرور مش عارف اصلهم النبي قال كلام عملي قال حاجات انا لو عملتها حققت الحج المبرور او اكون صاحي اكون من الابرار في حجي. يعني هي دي الفكرة. فالنبي قال قال حاجات هو ده اللي احنا بنبحس عنه دلوقتي. ولزلك ان شاء - 00:03:02

في اخر الكلام هنوصل له ان احنا هنقول ايه الحاجات اللي انت لو عملتها آ آ يبقى انت فعلا حجت حج مبرور. تمام؟ طيب آ

هنشوف هنشوف نص ثاني برضو آآ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قعد لسانه فيه آآ يعني كلمة البر آآ حديث ابن عباس رضي الله عنهما آآ انه - [00:03:22](#)

ودافع عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. دافع عن النبي يوم عرفة يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما الشمس غربت في عرفة. انطلق من عرفة - [00:03:42](#)

الى مزدلفة او دفع من عرفة الى مزدلفة. آآ فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل. يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هو وهو ماشي - [00:03:52](#)  
سمع وراه يعني ما كنش حتى قدام سيدنا النبي هو كان وراء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. سمع زجر شديد وضرب وصوته للابل. طيب آآ الزجر الشديد اللي هو - [00:04:04](#)

مسلا حد بيصرخ في البابة بتاعته او بيستحفها على السير يعني وبيضربها عشان تتحرك بسرعة. تمام؟ يعني شاف ناس عاملين جلبية وزيطه وبيسرعوا. تمام؟ طيب فاشار بصوته اليهم. طبعا وفي اول ما يستوقفنا هنا ان احنا برضو يمكن انا شخصا يعني كثير جدا بالوم نفسي على - [00:04:14](#)

المسألة دي اللي هو ان احنا مفرطين في في النصح او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحج يعني احنا برضو كثير ممكن نشوف جنبنا مسلا بعض المناكير او بعض المخالفة للسنة ورغم كده احنا ممكن ايه يعني يعني نقول لأ سيب كل واحد في - [00:04:34](#)

حلو بس ممكن الناس تزعل طب ما هو ده اصلا ميدان للتناصح. يعني وزى ما قلنا برضه الامر بالمعروف وبمعروف والنهي عن المنكر بما لا يترتب عليه منكرا اكبر يعني. مع برضو ضوابط الامر بعرف نهى المنكر. آآ يمكن انا بس عجبني جدا في اخ - [00:04:50](#)  
جزاه الله خيرا آآ وكان اسلوبه لطيف جاف في مرة كده آآ انا كنت نسييت آآ ان انا آآ ارجع الثور بتاع الاحرام بعد ما خلصت طواف يعني آآ المهم يعني هو جه جزاه الله خيرا سلم علي كده وابتسم في وشي وقال لي آآ شكك نسييت - [00:05:06](#)  
ان انت تايه ترد الثوب لمكان يعني يعني كنت عامل وما يسمى بالابطباع فهو آآ قال لي شكك نسييت ان انت ترضي الصوم ما كانش كان اسلوب لطيف برضه ان هو حتى ما - [00:05:26](#)

ما حاولش يبرز لي ان انا ايه ان انا مسلا جاهل بالحكم ولا نسيه ولا ولا مسلا انا لا ابالي به قال لي شكك نسييت. فكانت جميلة برضو فاحنا ممكن نستعمل نفس الاسلوب مع الناس - [00:05:36](#)  
مقصوده برضو الرفق وان احنا ما نحاولش نشعر الناس بانهم جهلة يعني. آآ لان بعض الناس احيانا الجهل اللي هي مش عارف ايه اسلوب غليظ وفي فراغ. وزى ما قلنا احنا - [00:05:46](#)

حاول في الحج ان احنا نكون على افضل صورة ممكنة يعني. اكون في سورة الابرار فبرضو من البر النصح النصح للمسلمين ومن اعمال الخير المهمة يعني مسلا اخت لقت جنبها واحدة مسلا آآ يعني بتعمل حاجة هي ما ينبغيش انها - [00:05:56](#)  
بتخالف السنة في حاجة آآ بتغتاب بتتم بتجادل به. فيعني احنا نحاول نهى الناس عن الحاجات دي ونحاول برضه ده عبادة نحتسبها عند الله سبحانه وبحمده المهم النبي صلى الله عليه وسلم اشار بصوته اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة. ايها الناس عليكم بالسكينة. فان - [00:06:11](#)

ان البر ليس بالايضاع فان البر ليس بالايضاع. طيب آآ ايه اللي يقصد النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة؟ قوله عليكم بالسكينة اي في السير والمراد السير بالرفق وعدم وعدم المزاحمة - [00:06:31](#)

يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم نبه على ان آآ من البر لان خد بالك بقى انه قال فان فان البر ليس بالايضاع. يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم نبه هنا ان من البر في الحج ان الانسان يعني يكون سيره برفق ولا يزاحم يكون غالب عليه - [00:06:50](#)  
السكينة وغالب عليهم اخبات والفواضى. فبين ان تكلف الاسراع في السير ليس من البر اي مما يتقرب به. ومن هذا اخذ عمر ابن عبد العزيز قوله لما خطب بعرفة ليس السابق خد بالك بقى من القول ده عشان مهم جدا قال ليس السابق من سبق بعيره وفرسه -

تفو ولكن السابق من غفر له اه هي دي الفكرة مش الفكرة ان الواحد ايه يكون جري وراح وزى ما اتكلمنا امبارح يعني في بعض المطروح والمتروك ان هو الواحد يكون جري ولحق بسرعة - 00:07:30

حتى كنت لا زلت اذكر يعني كلمة كده لطيفة كان كان بعض الصالحين يقول ايه ليست العبارات بمن سبق ولكن العبارة بمن سبق هي مش يعني مش السابق اللي هو يسبق بغيره الى المكان. السابق من غفر له. اللي يكون سبق الى المغفرة. سبق الى التزام السنة. سبق الى - 00:07:44

آ ابراز معاني البر في الحج. تمام؟ المهم فليس السابق من سبق بغيره وفرسه ولكن السابق من غفر له. ودي كانت كلمة عمر بن عبدالعزيز لما خطب بعرفة. عشان ننبه الناس للفكرة دي. برضه يمكن ده اصلا هو - 00:08:04

وفهموا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس عليكم بالسكينة لان هي مش الفكرة ان واحد يكون جري بسرعة وعمل مش عارف ايه. يعني نسأل الله العافية ممكن مسلا في المزاخرة دي ولا في - 00:08:19

عدم الرفق ولا في الاسراع ولا غيره يؤذي مسلم فيكون ارتكب اصلا كبيرة. يعني ربما يفعل شيء يحرمه المغفرة. نسأل الله العافية فذلك ده حاجة مسلا لو لو بصينا عليها هو ده عمل لازم ولا متعدي؟ متعدي. يتعدى الى الغير. فبرضو احنا يمكن مسلا - 00:08:29

ما يكونش في بالناس ان في في الحج الواحد يكون همه الياه آ همه هو نفسه بس انه يكون عامل العبادات وعامل الطاعات وان شاء الله يكون زاحم وان شاء الله يكون فاعل زي ما كلمنا امبارح مسلا - 00:08:49

عن المزاخرة على الحجر الاسود او مسلا المزاخرة مسلا في الطواف او غيرها همه ان هو يكون مسلا عمل حاجة لنفسه هو لأ مش الفكرة كده. من البر ان انت برضو ما - 00:08:59

وديش غيرك من البر ان انت تترفق بغيرك ولا تزاحمه. طيب طوباشتي اه عرف البر هنا بقوله ان يوفق صاحبه في قضاء نسكه

بالاصابة واجتناب الرفث والفسوق ويتداركه الله الله بالقبول - 00:09:09

يعني ان صاحب الحج آ يوفق بالاصابة. الاصابة يعني ايه؟ اصابة السنة. تمام؟ ويجتنب الرفث والفسوق يتداركه الله عز وجل بالايه؟ بالقبول. طيب اه في نقطة بقى ناخذ بالناس منها. يعني في شوية حاجات كده محتاجين نقف معها برضه مع الحديث ده. اه في هذا

الحديث تأكيد على ان العبرة ليست بالكم فقط - 00:09:26

وانما الكيف مع الكم. يعني العبرة مش بالكم. واحد جري ومش عارف ايه زي ما قلنا امبارح يعني في في الحج هو يعني كقاعدة كبرى في الحج آ وليست العبرة بحركة الظاهر فقط وانما بحركة الظاهر المشروعة المرتكزة على رصيد كاف من حركة الباطن. يعني مش -

00:09:49

برضو ان واحد جري وسبق بجسمه لأ فكرة برضه ان واحد اه عنده حركة ظاهر مشروعة اللي ربنا شرعها. اه بس مرتكزة على رصيد كاف من حركة الباص. ان زي ما قلنا يا جماعة عايزين ما يبقاش السير سير الاقدام. عايزينه بس عايزينه سير القلوب والاقدام -

00:10:09

عايزين الواحد فعلا وهو يفيض مسلا من عرفات الى مزدلفة يبقى هو فعلا يفيض بقلبه طاعة لله سبحانه وبحمده بيتحرك عشان يروح يلزم المكان اللي ربنا يحب له ان يلزمه ويجلس في هذا المكان ويفعل ما امر به وما شرع. ويستحضر بقى المشاهد يستحضر

ان هو - 00:10:27

وبمجرد مسلا الحركة دي هو رايح في اتجاه المغفرة. يعني اه ان شاء الله هيجي معنا لما نتكلم عما يقدمه لنا الحج ان النبي صلى

الله عليه وسلم يعني جمع الناس في مزدلفة لما طلب ان يعني ان ينصت الناس له. المهم - 00:10:47

فقال ان الله قد تطول عليكم فغفر لكم. يعني سبحان الله! فانا مسلا وانا جاي من عرفات كاني رايح في طريقي للمكان اللي هيغفر لي فيه اقعد قاعدة ابقى في مكان آ اقوم بعدها مغفورا لي - 00:11:07

فده مش حركة الياه يعني مش حركة البدن بس يعني حركة القلب ناحية هذه المغفرة. طيب آ الحديث برضو بيؤكد على

ان البر يستلزم التنزه عن المآثم ايوة. يعني زي ما قلنا ان البر هنا هو آآ عبادة متعددة. يعني هنا في كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عرف البر - [00:11:23](#)

وانه حاجة متعددة مش لازمة. يعني هنا او يعني افاد ان من البر هذه العبادة المتعددة. تمام؟ طيب. لكن آآ احنا برضو عايزين آآ نلتفت لمسألة ان بقى ان البر برضه التنزه عن المآسي - [00:11:46](#)

ايه المقاسم هنا يلاقي الانسان خد بالك بقى الملمح مهم جدا جدا بل حتى والحيوان لان هو عشان يسرع هو هيبزل مجهود مع يعني مع الابل اللي هو بيركبها او الدواب اللي هو بيركبها. فهو هي - [00:12:05](#)  
محتاج تبذل مجهود تبذل مجهود وهو يضربها ويعنفها او يخليها تسرع او يأجرها علشان خاطر ان هو يتمكن من تحقيق ما اراد من الاسراء فلذلك البر خد بالك بقى من حاجة مهمة. يستلزم برضه التنزه عن المآذن ككله. وخصوصا ايداء الانسان والحيوان. سواء كان بالقول او الفعل - [00:12:24](#)

فهو كان فيه ضرب شديد وفيه زجر شديد. بل ان الاحسان الى الانسان بل والحيوان هو عين البر الذي لابد ان يتجلى في كل شعائر الحج ما معها يعني لازم تبقى انت حريص طول الوقت مهما حدث ان لا في ايداء لانسان ولا في ايداء لحيوان. وده من البر اللي انت مأمور به في في الحج - [00:12:44](#)

والخلاصة في الحديث يشير الى لوازم اساسية من لوازم البر في الحج. ايه هي بقى؟ اول حاجة الصدق والتوافق بين الظاهر والباطن والقلب والخالق. وانا ما علش عايز انبه على المسألة - [00:13:05](#)

دايما لما اقول الصدق بيبجي في دماغنا الصدق في الاقوال اللي هو ان الواحد يقول كلام مطابقا للحقيقة مطابقا للحقيقة. اه اللي هو عكس الكذب يعني اللي هو الاخبار بخلاف الحقيقة. لأ لكن فيه صدق بقى مع مفهوم الصدق الواسع اللي هو اصلا ايه؟ الصدق في الاعمال اصلا - [00:13:17](#)

اللي هو ان الانسان تتطابق اقواله مع اعماله فهو يستفرغ وسعه في ان في ان اعماله تأتي على مقتضى اقواله ماشي؟ يبقى استفرغوا يستفرغ الانسان وسعه في ان تأتي اعماله على مقتضى اقواله. ده ده صدق هو ده الصدق - [00:13:36](#)

مش المفهوم اللي عندنا يعني لما لما نستفرغ واسع في ان الباطن يكون زي الظاهر وان القلب يكون زي القلب وانه تكون اعماله واحوالي موافقة زعيم اقواله ده صدق؟ واضح؟ فهنا النبي صلى الله عليه وسلم بيشير اليه بيقول انتم بتحجوا يعني عايزين البر يعني تريدون ان تكونوا من الابرار - [00:13:59](#)

البر بقى يتناسى مع اللي انتم بتقولوه وبتزعموه وبتريدهوه ده يتنافى مع اللي انتم بتعملوه دلوقتي فده اشارة الى ان البر ايه لان من معاني البر في الحج الصدق يعني ان الانسان يحرص على ان الاعمال والاحوال تتوافق مع المزاعم والاقوال والباطن يتوافق مع الظاهر والقلب يتوافق - [00:14:19](#)

مع القلب وزى ما قلنا قبل كده ان ابن فارس بيشفو اصلا ان يعني كلمة البر في اصلها تتمحور حوالين الصدق او تعود الى الصدق طيب النقطة الثانية اللي بيشير اليها الحديث ايه؟ ان البر يستلزم التنزه والتخلص من المآثم لا سيما الايداء زي ما اشرت - [00:14:42](#)

دي الحاجة الثانية اللي بيشيرها الحديث اللي يريد ان هو يكون بر محتاج انه يتخلص ويتنزه من المآثم لا سيما الايداء. طيب النقطة الثالثة اللي بيشير اليها الحديث ان البر يستلزم الاحسان واحتمال الاذى. لان انت طبعا عشان خاطر يعني تمشي بسكينة ورفق - [00:15:01](#)

اكيد انت ممكن مسلا واحد عايز يسرع فتهتفح له. هتحسن اليه. آآ برضه آآ واحد ممكن يبقى عشان يسرع خبط فيك فتحتمي الاذان يبقى برضو بيشير الى ان ان البر الاحسان واحتمال الاذى. وده من لوازم البر الاحسان واحتمال الامل. برضه بيشير ان من لوازم البر ايه - [00:15:21](#)

الطاعة والتزام الشرع يعني ايه الطاعة والتزام الشرع؟ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الايضاع عند الافاضة من عرفات لكن في

وادي محسر النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يعني يقول ان هو كان يعمل الايضاع ده اصلا. يعني اسرع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

لما كانش الوادي ده طيب في مكان النبي نهى عن الايضاح وفي مكان النبي فعل الايضاح. فهنا برضو بيشير الى ان البر هو ايه؟ هو الطاعة والتزام الاله الشرع ان في مكان ده معنى اصلا متجلي في الحج يعني زي ما كان يقول فريد الانصاري رحمه الله يعني ان فعلا سبحان الله آآ عشان - [00:15:59](#)

تفهم ان هي فكرة الطاعة يعني انت بتروح تقبل حجر وترمي حجر. يعني انت يعني شف الحج عشان بس يعني الناس تدرك انها فكرة طاعة ربنا والتزام ما شرعه الله. انت من شوية في في الطواف طواف مسلا القدوم وانت جاي في العمرة. انت قبلت حجر واه او - [00:16:19](#)

استلمت الحجر ده. وبعد كده مسلا انت في اول ما بتبدأ في جمرة جمرة العقبة الكبرى في في يوم العيد انت بتعمل ايه؟ انت بترمي حدق يعني بترمي نصب في حجر وانت بترمي بحجر يعني شوية بتقبل حجر وشوية بترمي حجر. فده برضو يؤكد الفكرة اللي احنا بنتكلم عنها اللي هي مش فكرة الاحجار اصلا يعني - [00:16:40](#)

مش فكرة التوجه للاحجار ولا فكرة الحاجات دي كلها. فكرة ما وراء هذه الاشياء من المعاني. هي مطلوبة يعني من مش مش زي ما البعض يتخيل يعني انها ايه خلاص بقى - [00:17:00](#)

طالما الفكرة حاضرة مش مهم نقوم بالاعمال دي لا الاعمال دي مطلوبة مشروعة. بس احنا بنقول ايه بنقوم بها التماسا لمرضات الله سبحانه وبحمده. طيب المهم فالطاعة والتزام الشرع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الايضاع عند الافاضة من عرفات لكن النبي صلى الله عليه وسلم في الوادي لما آآ لما آآ وصل اليه كان النبي صلى الله عليه وسلم ايه آآ اوضع - [00:17:10](#)

آآ بدابته يعني اسرع بها. طيب ده النص الثاني وجه فيه كلمة البر في الحج على لسان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ طيب. عايزين بقى نشوف نص كمان في النص الثالث اللي هو - [00:17:30](#)

بحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. طيب ونركز في الحديث ده. سيدنا النبي قال ايه؟ آآ سيدنا جابر قال ايه؟ اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج - [00:17:45](#)

خالصا ليس معه عمر. يعني هم لما اهلوا بالحج مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهم طالعين من المدينة. آآ آآ هم اهلوا بحج ليس وعمرة آآ هم قالوا لبيك اللهم حجا. هو على كلام سيدنا جابر كده - [00:17:55](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة. فامرنا ان ان نحل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم جه في في صباح بتاع آآ اليوم الرابع من ذي الحجة. وامر الصحابة ان هم يحلوا - [00:18:11](#)

قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء. يعني هم يعملوا عمرة ويتحللوا من العمرة دي. اللي هو بيسمى بتوع نسك التمتع ان هو يعمل عمرة في اشهر الحج وبعدين يتحلل منها وبعد كده يهل بالحج الاليه؟ من مكانه في مكة. المهم فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة ان هم يحلوا - [00:18:28](#)

ويصيبوا النساء. ليه؟ لان هو هو نفسه صلى الله عليه وسلم ساق معه الهدى. فلما ساق معه الهدى النسك اللي خده هو نسك القران. ان النبي صلى الله عليه وسلم هيطوف برضه يسعى لكن - [00:18:50](#)

مش هيايه هيفضل يعني مش هيتحلل الا لم يعني لما يخلص حجه في جمرة العقبة الاليه بعد يعني جمرة العقبة الكبرى الحل الاصغر والتحال الاكبر المهم ان هو يتحلل في اليوم ده. المهم الشاهد يعني ان ايه هو النبي امر الصحابة ان هم ايه ان هم يتحللوا. بعد يعني بعد العمرة يتحللوا - [00:19:00](#)

يعني وده الاخرى. آآ ويصيبوا النساء يعني يتحللوا تحلل كامل مش مش اسمه تحلل الاصغر تحلل اكبر. خلاص؟ طيب قال عطاء ولم يعزم عليهم. خدوا بالكلم بقى عشان دي مهمة. يعني هو ما ما اكدش على الصحابة في كده يعني. آآ الصحابة فهموا ان هو اللي يتحلل يتحلل واللي هيبقى - [00:19:20](#)



ولكن احلهم. يعني لهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم حل النساء لايه؟ للصحابة يعني انهم يتحللوا النساء. فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذكرنا المني. المهم يعني يقول ان هو - [00:19:40](#) يعني آآ هم نفسهم لما لقوا ان الامر ما فيهوش تشديد من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خلاص يعني احنا هنأتي عرفة يعني آآ بينا وبين عرفة خمس تيام ده كان رابع يوم في ذي الحجة - [00:20:00](#) قد يفعله بينا وبين عرفة خمس تيام آآ يعني الافضل ان احنا يعني ما نتحللش. طيب. قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فيما ادخل خدوا بالكم بقى من اللي هيقولوا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. النبي قال فيهم بقى خطب في الصحابة فقال ايه؟ قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم - [00:20:11](#) خد بالك بقى من كلمة وابركم لان برضه شف يعني انا بس عايز اوصل لحضرتك فكرة ايه؟ ان ازاى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة جايين الحج وحاضر ما بين عينيهم مفهوم - [00:20:32](#) بر اللي ما تزعلوش مني النهاردة ممكن اصلا يعني بعضنا جاي الحاج ومش في دماغه مفهوم البر ده اصلا. وفي دماغه ان الحج المبرور وان هو يعمل الحاجات اللي عليه وخلاص وخلصت القصة. لأ هم - [00:20:45](#) جايين يعني ومسألة البر دي حاضرة بين عينيهم جدا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم على البر فيسألوه عن البر. آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم هنا ليس البر بالايضا - [00:20:56](#) النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها بيأكد اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم يعني برضه بيأكد على فكرة ايه البر اكثركم حرصا على البر في الحاج او على ان يكون حجي مبرورا. طيب. ولولا حجي لحلت كما تحلون. ماشي؟ او تحلون. يعني انا - [00:21:06](#) لولا ان انا سقت الهدى النبي ساق الهدى معامل المدينة. طيب آآ فعشان كده انا يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما ساق الهدى اصبح ان هو آآ ملزم بنسك القران بنسك القران اللي هو يقرن بين العمرة والحج. ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدى. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بيقول - [00:21:26](#) ان انا لو رجعت ثاني واستقبلت من قبل ما استكبرت لأ ما كنتش تبت الهدى وكنت عملت زيكم. ولذلك يعني بعض العلماء اسئلة زي الشيخ الالباني وغيره بيشوفوا ان افضل - [00:21:46](#) الانساك هو الايه؟ هو التمتع. لان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال ان انا يعني لو استقبلت من اول ما استكبرت كنت عملت كده. وامر الصحابة ان هم - [00:21:56](#) يعني هم المفروض كانوا جايين على على قران او او افراط حتى خلاص؟ يعني جايين اهله بحج. فامرهم ان هم يعتمروا وقال بعد كده صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج الى ايه؟ الى يوم القيامة. المهم فالشاهد ان ده يعني على ما يبدو من وطبعا فيه خلاف بين المسألة بس المهم على ما يبدو ان - [00:22:06](#) وده افضل الانساج فحلوا. فالتاس امرهم ان هم يحلوا يعني. فحللنا وسمعنا واطعنا. لما وجدوا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فالصحابة ما عصوش. بس لما لقوا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:26](#) آآ يعني الامر شدد عليهم فيه خلاص. فقال سراقه بن ما لك يا رسول الله العامنا هذا ام لابد؟ يعني الكلام ده فكرة ان احنا مسلا آآ الافضل نيجي يعني حجنا يكون تمتع. ولو حتى مسلا واحد كان جاي يقرأني الافضل له انه يحل ويتمتع. الكلام ده - [00:22:38](#) رسالتنا احنا بس ولا لابد؟ فقال لا ابد. يعني الكلام ده لايه؟ للابد. تمام؟ طيب. الشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد حين وصف فنفسه بانه ابرهم بان البر يستلزم التزام شرع الله والصدق والوفاء بما عاهد عليه العبد مولاه. اه دي مهمة بقى - [00:22:58](#) ان هنا هنفهم من كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان البر هو ايه؟ البر ان او من من لوازم البر ان الانسان يعمل ايه؟ يلتزم شرع الله لان شرع ربنا هنا ان ده الافضل خلاص نلتزمه. مش الاوثق لنفوسنا او اللي احنا حايينه اكثر. يعني ممكن مسلا اما الصحابة كانوا حايين اكثر ان هم ايه - [00:23:17](#) ما ما يتحللوش. حايين اكثر ان هم يفضلوا في الحالة دي. لأ. هنا البر يستلزم وهنا بقى يؤكد على مفهوم ان البر الطاعة. والبر الوفاء

بما عاهد عليه العبد مولاه - 00:23:37

يعني له فرق ما عدا يلعب يعني انا وانت لما بنكون طالعين من بيوتنا جايين نحج فاحنا بنعاهد ربنا على الطاعة. يعني بنقول له يا رب احنا مستعدين نطيع حتى وان كان في حاجات احنا مش فاهمين الحكمة من وراها. مش فاهمين احنا بنقبل حجر مش فاهمين ليه في حاجات ممكن مش فاهمين الحكمة من وراها. بس احنا بنطيع - 00:23:47

بتأمرنا ان احنا نبات هنا نبات تؤمرنا ان احنا نمشي هنا نمشي وتأمرنا ان احنا نسرع هنا نسرع وتأمرنا ان احنا مسلا نبطيئ السير نبطيئ السير احنا مستعدين للطاعة العبد عهد ربنا على كده فيلتزم بقى ولذلك انا يعني دي همسة في اذن الجميع يعني - 00:24:07  
ان احنا المفروض يعني جينا نطيع ربنا. فطالما جينا نطيع ربنا يلتزم الشرع بقى مش مش يبقى على هو ان اللي يعجبنا نعمله واللي ما يعجبناش ما نعملوش. اللي حاسين ان هو موافق لهوان نعمله - 00:24:24

واللي مش موافق ما نعملش. طيب وفي الحديث اشارة الى ان التمتع هو ابر وافضل انسك الحج. لتأكده صلى الله عليه وسلم على الصحابة بان يتحللوا من عمرتهم ولقوله صلى الله عليه وسلم لولا هديه لحللتك ما ايه؟ آآ تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرته لم اسق الهدى فهي فحل. طيب ده النص الثالث - 00:24:34

آآ اللي هو جاي على لسان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في لفظة البر في الحج. طيب في في نصوص تانية طبعا موجودة بقى في القرآن وفي السنة نستعرض منها مسلا آآ نص في القرآن. ويمكن - 00:24:54  
اتصل بالحج شوية. قال تعالى يسألونك عن الاهلة. قل هي مواقيت للناس والحج. طبعا ده سؤال عن الاهلة ايه الاهلة؟ وحتى امامكم في الامام الشاطبي رحمة الله عليه كان يعني آآ الاية دي او الجزئية دي من الاية هو - 00:25:04

هو كان اكد بها على فكرة ايه؟ ان الاجابات في الشريعة بتبقى اجابات عملية. مش مجرد اجابات نزرية. يسألونك عن الاهلة؟ ما قالش الهلال ده هو جزء من القمر - 00:25:24

وهو فلكين عبارة عن كزا والهلال ممكن يزهر مش عارف امتى يزهر اول الشهر واخر الشهر. لأ. هل هي مواقيت للناس والحج؟ فعدل عن الاية عن الاجابة مش كلية مش انفع لهم الاجابة الانفع. زي اللي سألته عن الساعة قال له متى الساعة؟ قال وما اعددت لها؟ هي دي الفكرة ان انت تعدل للاجابة الانفع. فهنا يسألونك عن الاهلة - 00:25:34

جاوبهم بالاجابة الانفع هي مواقيت للناس والاية؟ والحج. يعني ازاى ينتفع بها. طيب وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. طيب - 00:25:54

هو طبعا يمكن الاية دي مرتبطة بسبب نزول شوية وهو ايه؟ ان هم كان يعني عندهم اعتقاد ان آآ اللي يحب ما ينفعش يأتي البيت من يعني يرجع ما ينفعش يقتل او يطلع ما ينفعش يقتل بيت من من وجهه يقتل البيت من ايه؟ آآ من من ظهره - 00:26:11  
آآ يعني اعتقاد مش مش هتخوض في تفاصيله بس اعتقاد معين كان موجود عندهم فيما يتعلق بالحج. طب اعتقاد ايه وحج ايه؟ ما هم اصلا كده كده العرب قبل الاسلام كان لهم - 00:26:31

الحل والحد بتاعهم طيب هم كانوا جايينه منين؟ هو كان حج سيدنا ابراهيم. اللي هم كانوا على الحنيفية اصلا. بس حصل شوية تطورات في الحج ده ادخلت بدع بقى واخرجت بدع يعني حاجات كثيرة. زي مسلا ما قرأتش ما كتش بتقف مع - 00:26:41  
ناس مسلا في عرفة ليه هم شافين ان هم يعني ما ينفعش يقفوا مع الناس في عرفة هم اهل البيت انما غيرهم يقف في عرفة. المهم شوية حاجات كده بدع ادخلت منها البدع دي - 00:27:01

بضعة ما ادخلت على الحج. تمام؟ اللي هو حج مين؟ سيدنا ابراهيم. ولذلك احنا حجينا بقى هو حج سيدنا ابراهيم. آآ سيدنا جبريل لما اتى فارى اه سيدنا ابراهيم المناسك هي هي المناسك اللي النبي صلى الله عليه وسلم ادى عليها الاية؟ الحج. طيب. المهم -

00:27:11

ربنا بيؤكد هنا بقى قال ايه؟ قال وليس البر اه وليس البر يعني اذا برضو لابد ان يكون حاضر ما بين عينين اللي بيحج انه ايه ما تحقيق البر. ولذلك قربنا قال وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. يعني بتعملوه ده مش من البر. طيب يبقى برضه ده تأكيد من

من في نص - 00:27:30

القرآن على انه طموح وحلم وهدف للحاج انه يحقق البر. وفيه حاجات تنافي البر ما ينفعش نعملها وفيه حاجات يستلزمها البر ينبغي ان احنا نحرص عليه فربنا قال وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. بصرف النزر عن التصرف نفسه اللي هو كانوا بيعملوه بس باختصار ليس البر بان ليس البر بان تخالف - 00:27:50

شرع الله. ليس البر بان تبتدعوا او تستحدثوا شيء. ليس البر بان تخترعوا. مش ده البر؟ ليس البر؟ فالبدعة دي نفسها آا اعلن المعصية فمن باب اولي بقى يدخل فيها المعصية ليس البر بانك تعمل معصية. طيب ولكن البر من اتقى. اه - 00:28:10  
دي حاجة دي حاجة مهمة جدا بقى يبقى من لوازم البر تحقيق التقوى بقى بمفهومها اللي هو ايه؟ ان تجعل بينك وبين ما يغضب الله عز وجل وقاية ان انت تعمل ايه؟ يعني مسلا دلوقتي ده شيء انت مأمور به لو انت تأخرت عنه يبقى اغضبت ربنا. فانت مش بس تحرص على المأمور لأ تحرص على - 00:28:29

بالمأمور اكمل ما يقول. المبادرة الاتيان بالمأمور. تمام كده؟ طيب والمحذور اللي ربنا نهى عنه تجعل بينك وبين لو انت اتيت واغضبت الله فتجعل بينك وبين غضب الله عز وجل وقاية هنا - 00:28:52

فتعمل ايه المحذور ده؟ تتجنبه بكل ما اوتيت من قوة. وتضع بينك وبينه الحواجز. يعني باختصار القرآن هنا بيعرف البر بانه ايه؟ بانه الطاعات وترك الايه؟ المنكرات بانه فعل المأمور وترك المحذور. بس مش بتعمله كده وخلاص بقى مش بتترك المحذور ولا بتسعى المأمور كده وخلاص لأ. بنية تحقيق التقوى - 00:29:08

ان تجعل بينك وبين ما يغضب الله الخير. اللي حملك على كده خشية الله وتعظيم الله سبحانه وبحمده. مش مجرد كلام وخلاص. ولذلك بقى الكلام ده بيدأ ده برضه بيشير - 00:29:33

لان البر بيدأ في القلب. البر بيدأ في القلب. ان القلب نفسه يكون فعلا فيه مفهوم البر. مفهوم البر انه يعمل ايه؟ وهنا طبعا البر لازم. يعني لازم بالاساس بعد كده ان الانسان اللي يريد البر يبقى قلبه نفسه فيه البر. قلبه حاضر في معنى البر. انه حريص على انه يتقي. انه فعلا يعني البر - 00:29:43

هو المتقي في الحج اللي بيتقي ما يغضب الله سبحانه وبحمده. وحتى يمكن كان زمان بعض العلماء عرف البر بانه ايه؟ او عرف التقوى بانها ايه؟ ان يجداك حيث امرك والا يجداك - 00:30:03

ثم هيك. وده مفهوم صراحة ممكن نحتاجه في الحج جدا. يعني التعريف ده للبر مهم جدا. اللي هو ان انت عزرا للتعريف ده للطاقة مهم جدا. اللي هو انا ربنا يجداك حيث امر - 00:30:15

ولا يجداك حيث نهاك. ربنا امرك انك تبقى موجود في عرفة. تبقى موجود في عرفة. في الوقت الذي اراد بالشكل الذي اراد طيب ربنا ارادك انك تروح ترمي الجمار ترمي الجمار في الوقت الذي اراد بالشكل الذي اراد - 00:30:25

هي دي الفكرة ان ربنا يجداك حيث امرك ولا يجداك حيث نهاك. يبقى من لوازم البر التقوى وتحقيق التقوى. خلاص؟ وربنا هنا عرف البر ولكن البر من اتقى. ويمكن وخصوصا للاية دي هي مواقيت للناس والحج. فيها اشارة للحج. واتوا البيوت من ابوابها -

00:30:42

اتوا البيوت من ابوابها يعني لا حرج ان انت تفعل ايه؟ يعني خلاص بقى اتوا البيوت من ابوابها هتفيد معاني كتيرة لعل من اهمها ان خلاص بقى آا ابواب كل شيء هي ما شرعه الله - 00:31:02

وان انت اه برضه اه ده تأكيد على الاتباع واجتناب الابتلاء. خلاص؟ واتقوا الله لعلكم ايه؟ تفلحون. يعني اذا اراد العبد ان يكون في حجه من المفلحين عليه بتحقيق التقوى لرب العالمين - 00:31:15

اي ان البر هو تقوى الله تعالى بالتخلي عن المعاصي والردائل وعمل الخير والتحلي بالفضل واتباع الحق واجتناب الباطل فاتوا البيوت من ابوابها. وليكن ركز بقى في دي. اللي انا يعني باقراه ده كلام رشيد رضا في المنار - 00:31:34

بيقول وليكن باطنكم عنوانا لظاهرهم. بطلب الامور كلها من مواضعها. اه دي مهمة بقى. ان ما يكونش الباطن اصلا مخالف للايه؟



للظاهر. ما تكونش انت في باطنك بتقول ان انا اهمي تقوى الله وطاعة الله وكذا. وتيجي في اعمالك تعمل بدع اصلا - [00:31:51](#)  
اه ولذلك ابن عاشور يقول ايه؟ يقول واتقوا الله لعلكم تفلحون اي تظفرون بمطلبكم من البر اه انا قلت اهو يعني هو انت فكرة البر  
نفسه حلم بيراودك انك فعلا ازاي تحقق البر في الحج. فاتقوا الله لعلكم تفلحون في ايه - [00:32:10](#)  
في تحقيق مطلبكم من البر فان البر في اتباع الشرع فلا تفعلوا شيئا الا اذا كان فيه مرضاة الله ولا تتبعوا خطوات الذين زادوا في  
الحج ما ليس من شرع ابراهيم - [00:32:26](#)

طيب بنقول تشير هذه الالية الى ان الحج المبرور ليس هو الذي يعتني صاحب موافقة الناس ومتابعتهم فيما هم عليه. ايوة خدوا  
بالكم من التكة دي بقى عشان مهم ليه؟ لان البر ده نسيج وحده. يعني ايه نسيج وحده؟ يعني هو واحد ما لوش دعوة بالناس. يعني  
مسلا الناس ما بتروحش مسلا تببت في منى في آآ - [00:32:41](#)

ما تروحش منها اصلا يوم التروية. وتيجي طالعة على عرفات على طول. ما لكش دعوة بالناس الناس اغلبها مش عارف بتتعجب في  
يومين. ما لكش دعوة بالناس الناس في الحاجة الفلانية بتعمل كذا. ما لكش دعوة بالناس. يعني دي من الحاجات المهمة الحج المبرور  
ليس هو الذي يعتني صاحبه بموافقة الناس ومتابعتهم فيما هم عليه. لان هنا ذكر - [00:33:03](#)

اتحاد العرب وهم درجوا على العادة دي وهم اصلا يعني ايه يعني مستهونين انهم يخالفوا عادة العرب. ده للاسف بيحصل مسلا ان  
بعض الفضلاء ممكن يبقى مسلا جاي في حملة ومش عارف ايه مش عايز يخالف الحمل. آآ سأل مش عارف شيخ ولا حاجة يعني  
السنة مقدمة. تمام - [00:33:22](#)

يبقى الحج المبرور ليس هو الذي يعتني صاحب موافقة الناس ومتابعة فيما هم عليه. وانما هو في ابتغاء مرضات الله. والحرص على  
تقواه وذلك باتباع ما شرعه سبحانه في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. يعني البر المفروض ان الانسان يحقق التقوى فيه -  
[00:33:42](#)

احرص على التقوى فيه. التقوى هي فكرة تقوى انك بتقدم مولاك على من سواه. لان يا جماعة المتقي ده موحد. المتقي موحد.  
المتقي اثر الله على كل من سواه طيب - [00:34:02](#)

في الالية طبعا شوية اشارات لبعض لوازم البر في الحج اولها الاخلاص والتجرد لله وابتغاء وجهه وحده وترك مراعاة الناس وليس البر  
وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورهم. يبقى لازم - [00:34:16](#)

هنحذر دي. ان انت وانت طالع تحج او انت في حجك عشان تبقى بر لازم تكون مخلص لله ومتجرد له وتبتغي وجهه وحده وتترك  
مرأة الناس يعني بعض الناس ممكن بيعمل حاجات عشان خاطر ايه الناس ويبقى معهم مش عارف يعني واحد يقول لك يا عم الناس  
كلها مسلا انا كنت بقول مسلا في عرفات آآ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:30](#)

قال وقفت ها هنا وعرفات كلها موقف تلاقي واحد لا لا لأ ده انا ما طلعتش جبل الرحمة والناس كلها طالعة جبل الرحمة وانا لو ما  
طلعتش جبل الرحمة يبقى انا كده كاني مقيت آآ ما وقفش بعرفات والناس هتقول علي ايه وما شافونيش عند جبل الرحمة ومش  
عارف - [00:34:50](#)

يعني فانت مش مش فكرة ان انت توافق الناس وخلاص آآ في حاجات كتيرة يعني للاسف الشديد زي ما قلنا في المزامحات وفي  
المبيت بمنى وغيرها ان الامور آآ انت جاي يعني جاي لله يعني مخلص لله متجرد لله يعني - [00:35:04](#)  
تعمل الارض لله. مش همك ان انت ترائي الناس ولا تفعل ما يريدون. او توافقهم. طيب اللازم الثاني من لوازم البر اللي بتشير اليه  
الالية ايه ان يعظم العبد تلك الشعيرة - [00:35:18](#)

ويخاف مقام ربه وهو يؤديها. فيجعل بينه وبين كل ما يغضب الله وقاية. ويتنزه عن كل مذموم في الحج. ايوة اتقوا يا جماعة  
تستلزم انك تتقي غضب ربنا. تتقي غضب ربنا في ترك الرفث والفسوق والجلال في الحج. وغيرها من الامور. تتقي غضب ربنا -

[00:35:31](#)

الاية؟ الايذاء والمزامحة وغيرها من الامور. فبرضو من لوازم البر ان الانسان يعظم الشعيرة دي. يعظمها يعظم ما شرعه الله ويتقي انه

يخالفه عشان ما يغضبش ربنا آآ يعني ولذلك ربنا يقول ولكن البر من اتقى. وربنا يقول ايه؟ ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. [00:35:51](#) - حط الايتام -

على بعضه ده. ولكن البر من اتقى. طب مين بقى من اتقى ده اللي هو بيعظم شعائر الله يبقى اذا عشان انت تحقق البر محتاج تكون متقي. وعشان تكون متقي محتاج تعمل ايه؟ تعظم شعائر الله. تعظيم الشعيرة دي في قلبك. تعظيمها يعني ايه - [00:36:16](#)

الاتيان بها على وجهها. انك لا تخالف فيها ما امر الله. لا توافق الناس وتخالف مولاك. يعني ان الانسان فعلا يكون حريص انه يلزم ما امر الله عز وجل به - [00:36:33](#)

حتى في الدنيا كده يعني احنا في الارض البشر لو واحد قال له انا عايزك تيجي مسلا الساعة ثلاثة ما بيقولوش ما يجيليش الساعة خمسة. لو قال له مسلا عايزك تيجي الساعة ثلاثة وتيجي لوحدهك ما يجيبش واحد معه - [00:36:43](#)

لو قال له عايز اديك الساعة ثلاثة والاقبك قاعد ما بيقفش يعني هو بيقول لك لا يا عم مش عارف ده المدير بتاعنا ده اصل انا لو ما عملش كده يعمل لي مصيبة فيبقى خايف من مديره من باب اولي ان العبد يخاف بس تبقى خشية بقى - [00:36:53](#)

اه يعني خوف يعني ناشئ عن محبة يعني هو تعظيم. خوف نشأ عن علم يعني ومحبة وتعظيم. يخلي العبد فعلا حريصة انه يبحب ربنا فعلا يتيقيه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ولذلك الموضوع يبدأ بابه؟ بتعظيم لشعائر الله في القلب. فالقلب ده يحقق التقوى. فالتقوى دي تظهر على الجوارح بعد كده - [00:37:07](#)

وقال الله سبحانه وبحمده ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ان العبد بقى يعظم حرمات الله. ربنا حرم كذا خلاص حرم انك ترتكب معاصي في الوقت ده. يعني وابغض الحلق الخلق الى الله ثلاثة منهم وملحد - [00:37:27](#)

بحرم يعني هو مرتكب بمعصية او مخالفة في زمان له حرمة او مكان له حرمة طيب تالت اللوازم اللي بتشير اليها الاية من لوازم البر في الحج الانطلاق في حجك مما شرعه الله. لا مما افه الناس. وطاعته - [00:37:45](#)

سبحانه فيما شرعه يعني انت لما تيجي تحج هيبقى كل همك انك تنطلق مما شرعه الله لا مما افه الناس ولزلك للاسف الشديد زي ما قلت ان احنا مع الوقت هنجد ان كل واحد بقى له حج الحج ده مخالف للسنة او كل واحد له طريقته في الحج. واللي هم درجوا عليه واللي بيعملوه - [00:38:01](#)

يعني مسألة فتنسوا انهم يطلعوا مع بعض وواحد يقول الناس دي عمالة تدعي ورا. يعني حاجات كتيرة الفها بعض اخواننا في اماكن كثيرة. لأ المفروض انك تنطلق في الحج مما - [00:38:20](#)

ترعه الله ويكون همك في عطاء لان ربنا قال واتوا البيوت من ابوابها وابوابها ما شرعه الله. دي دي الابواب. انما يعني خلاف ما شرعه الله ده من ظهورها ليس من ابوابها. طيب - [00:38:30](#)

النص الخامس احنا كده خدنا اربع نصوص آآ تالت نصوص من السنة ونص من القرآن. جت فيهم كلمة البر اه النص الخامس اه يقول الله تبارك وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:38:46](#)

مش البر ان انت سواء كان في صلاة او في اي نسك اخر طبعاً اللي يراد بها ابتداء من الصلاة. مش البر ان انت يعني تولي وجهك انت مسلا المغرب تولي وجهك ناحية المشرق او انت مسلا في المشرق تولي وجهك ناحية المغرب عشان يعني تولي وشك ناحية الكعبة مش هي دي الفكرة - [00:39:04](#)

زي ما قلنا يعني الاية بتؤكد على ان الفكرة مش حركة الابدان. الفكرة الاساسية حركة القلوب مع حركة الابدان دي. مش حركة ابدان عارية عن حركة القلوب. طيب ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. مش البر حركة حركة القلب او حركة الظاهر. البر بالحقيقة حركة القلب. حركة الباطن - [00:39:24](#)

العمل ان الانسان فعلا يكون الكلام ده مش مجرد حركات ما وراش عمل ولا وراها حاجة. طيب ولكن البر؟ ايه البر بقى يعني ايه ولكن البر من؟ يعني ده ده المعنى بر من آآ يعني ايه هو البر بقى اللي ربنا عز وجل بيشير اليه؟ ايه سورة آآ مين هو - [00:39:44](#)

البر اللي ربنا عز وجل بيصفه. مين الانسان ايه الحاجات اللي لو حصلت في الانسان يبقى برا؟ ولكن البر نعد من بعض مع بعض. من

امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. يبقى مع الايمان اهو. وده ان شاء الله هنفصل فيه احنا في الآخر واحنا بنجمع

الكلام عن البر - [00:40:04](#)

بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبی. انسان اتی باركان الايمان طيب بيستجمع الايمان بافضل الاعمال. مش معقولة بره ومش مؤمن يعني. ولذلك هنشوف ان من اهم برضو ما ينبغي العناية به. في في في الحج ان - [00:40:24](#)

الانسان برضو مشهد التوحيد مظهر التوحيد ان هو ما يكونش انه التخلص من الشراكيات انه ما يأتیش بشرك تمام ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبی. ادي واحد. واتی المال على حبه ذوي القربى والیتامى والمساكين - [00:40:40](#)

وابن السبیل والسائلین وفي الرقاب دي النقطة الثانية الايمان وبعد الايمان اتی المال الانفاق اتی المال على حبه وهنتكلم عنها ان شاء الله في الآخر. ذوي القربى والیتامى والمساكين وابن السبیل والسائلین وفي الرقاب الاصناف دي. طيب - [00:41:00](#)

رقم ثلاثة واقام الصلاة يعني زي ما قلنا اتی المال يبقى ده برضو اللي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم اطعام الطعام وغيرها. وان برضه ده حاجة برضه من اللي ينبغي انه يلتفت له في الحج مسألة البر - [00:41:17](#)

ان الانسان برضو آآ ينفق من ما له. ما هو زي ما قلنا الحاج عبادة بيجتمع فيها كتير من العبادات اللازمة والمتعدية. فمنها عبادة الانفاق طيب وادي الماء. الثالثة واقام الصلاة - [00:41:31](#)

يعني برضو من المحزن ان الانسان مسلا يكون في حجة حريص على مستحبات ويترك الفرائض. مسلا الصلوات. ممكن تجد بعض الفضلاء مسلا يبقى حريص جدا انه يصلي كويس قيام الليل ومش عارف ايه في الايام دي. ومش حريص على الفرائض. واقام

الصلاة. طيب في نفسه وفي غيره - [00:41:46](#)

رقم اربعة واتی الزكاة واتی الزكاة. حد بيؤتي الزكاة. زكاة نفسه يجتهد في تزكية نفسه. بعض العلماء فسرها بكده. انه يجتهد في تزكية نفسه. او اتی الزكاة يعني خرج الايه؟ المال الواجب المفروض عليه - [00:42:04](#)

ان برضه ممكن نجد مسلا بعض الفضلاء في الحج جاي ايه؟ بينفق ويعمل ويودي. ويكون مسلا عنده زكاة هو ما خرجهاش طيب والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. طبعا اتی الزكاة اللي هي الجزء المفترض في المال. ممكن يكون منه مسلا نزور ممكن يكون -

[00:42:21](#)

مسلا منه ديون هو المفروض يسدها وقادر يسدها بس ما يسدهاش. طيب ويأتي الماء ويأتي ويأتي الزكاة والموفون بعهدهم دي رقم خمسة بعهدهم اذا عاهدوا. سواء عاهد ربنا عهده مع الله او عهده مع الناس - [00:42:40](#)

والموفون بعهدهم. طيب ودي بقى اقوال اهو يعني اللي عدى كله كان اعمال وهنا دخلنا في الاقوال. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا صادق. طيب دي كده خمسة ستة والصابرين في البأساء والضراء. البر ده عنده صبر - [00:42:58](#)

البر عنده صبر يعني دايمًا يعني من اهم معاني البر الصبر صبر حبس للنفس على مرضات الله على ما يحبه الله. في كل حاجة بقى في البأساء والضراء. ولذلك نجد للأسف مسلا كتير من الناس ما يبقى مسلا تعبان ويضج او - [00:43:15](#)

مسلا بالطاعة دي لانها طولت قوي بعدت قوي عملت قوي. او مسلا ما يحبسش نفسه عن محذور. فمسلا حد يضايقه ولا الكرسي جنب ما اخره يقلب الدنيا آآ برضو من الحاجات ان هو ما يحبسش نفسه عن المقدور. خلاص قدر عليك كده. انت مسلا مشيت ومش عارف

ايه حاجة تعطلت آآ حاجة تأخرت خلاص يا عم تصبر. في البأساء - [00:43:34](#)

الضراء يعني هو وخصوصا يعني هو الصبر في الايه؟ مش مش فكرة الرخاء مش في فكرة الرضا. الاختبار الحقيقي في البأساء والضراء طيب والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. ده العمل رقم كم؟ رقم ستة - [00:43:56](#)

طيب اللي هيأتوا بالست اعمال دي ما لهم بقى اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون اه يبقى البر صادق صادق في ان هو اعماله بتعمل ايه؟ بتتطابق مع مع اقواله. انه استخرج وسعه - [00:44:13](#)

في ان الاعمال والاحوال تكون موافقة للمزاعم والاقوال. اللي عملوا الحاجات دي هم الناس اللي صدقوا فعلا في طلب بر ولذلك البر هو الصادق ده تعريف للبر اهو. تمام؟ واولئك هم المتقون. ودول اللي حققوا التقوى. يا الله! على جمال الاية! الاية عملت ايه -

يعني احنا عرفنا من احاديس فانت ان البر صدق. ومن اية ان البر تقوى. هنا بقى قال لك تفاصيل ايه الحاجات اللي لو عملتها انت تكون فعلا صدقت في برك - [00:44:53](#)

تكون اتقيت ربك وبكده تكون حقك التقوى فالايات سبحان الله زي ما قلت الايات تتعارض ولا تتعارض. ماشي؟ طيب. فبنقول وهي وان كانت تشير الى الصلاة يعني طبعاً المفسرين بيقلوا ان تولوا وجوهكم من قبل المشرق والمغرب دي في الصلاة. بس ركز معي بقى. لكن ليس هناك ما يمنع من اشارتها للحج. ليه؟ لان فيه تولية لوجه الانسان - [00:45:03](#)

الى المسجد الحرام. ما هو انت اصلا في الحج عملت ايه؟ انت طالع من بلدك رايح بابه؟ قبل المسجد الحرام. ده مش بس وجهك وجهك وجسمك. تمام؟ والحج في تعريفه - [00:45:26](#)

كثرة قصد القلب الى معظم فبرضو هو انت في الحج هو تولية ايه؟ وجه اصلا. شطر المسجد الحرام. طيب. وتدخل الحج ايضا عند بعض الناس مشكلة وجود الاقوال حركات الظاهر العارية عن الاحوال وحركات الباطل. يعني هل المشكلة نفسها اللي بتناقشها الاية وهي مشكلة ايه - [00:45:36](#)

ان الناس بتتكلم كلام وبتتحرك بالزاهر بس الباطن مش كده. ده مش موجود في الحجم. موجود في الحج طبعاً. اه يبقى اللي اقصد ايه؟ ايوه احنا لا ننفي في الصلاة واضحة. بس برضو ليس هناك ما يمنع انها بتشير للايه؟ للحشد برضو بشكل واضح وخصوصا ان المعنى نفسه اللي هي بتتناوله - [00:45:58](#)

حاضر في الحلم. طيب عايز اكد لك الحجة دي بقى بكلام لسيدنا ابن كثير رضوان الله عليه في تفسيره عن الاية. يقول ايه؟ يقول ليس في لزوم التوجه الى جهة من المشرق او المغرب بر ولا طاعة - [00:46:18](#)

ان لم يكن عن امر الله وشرعه. اه مش فكرة حركة الاجساد. ولهذا قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. خد بالك بقى عشان تعرف بس ان احنا انك ازاى هتحمل هداية الاية او تحمل مفهومها وتدخله في الحل - [00:46:33](#)

بيقول بقى كما قال في الاضاحي والهدايا لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منها هي مش الفكرة في حركة الاجساد او الحاجات اللي قمت بها. لأ برضه ايه آآ هو هنا قال ان دي زي دي. يعني هنا ابن كثير رحمه الله سحب المفهوم - [00:46:49](#)

بتاع الاية على آآ ورغم انه في الصلاة سحبه على امور في الاية؟ في الاضاحي والهدايا وغيرها. الهدايا جمع هدي يعني. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى والنور. ايه الفكرة بقى؟ ربنا مش مش هيناله فكرة حركة جسدك وجريك وروحك وجيت لك

يناله التقوى انك تبقى عملت الكلام ده انطلاقاً من - [00:47:06](#)

متلبسا بالتقوى. فالفكرة في البر ليست مجرد القيام بحركات جوارحية محضة. وانما الفكرة في تحقيق الصدق في البر وعقد قرانه على التقوى يعني احنا عايزين نعمل عقد قران بين الصدق والتقوى - [00:47:26](#)

ان الانسان يكون صدق واتقى ده خلاص يبقى بر ان شاء الله. رشيد رضا له كلام لطيف اوي يقول ايه؟ يقول فاراد الله تعالى ان يبين للناس كافة ان تولية الوجه آآ قبله مخصوصة ليس هو البر المقصود من الدين. ذلك ان استقبال الجهة المعينة انما شرع - [00:47:44](#)

خد بالك ليه بقى؟ لاجل تذكير المصلي بالاعراض عن كل ما سوى الله تعالى في صلاته يعني هي فكرة اصلا القبلة ايه؟ ان انت يعني زي ما زي ما زي ما الكعبة هي قبلة آآ بدنك او جسدك او قالبك انت ربك هو قبلة قلبك - [00:48:04](#)

يعني يا جماعة فكرة القبلة بتعلمنا التوحيد بتعلمنا فعلاً انك تعرض يعني زي ما انت اعرضت عن كل الاتجاهات واتجهت لاتجاه واحد انت بتعرض عن كل ما سوى الله وتتوجه الى الله بقلبك. بيقول والاقبال على مناجاته - [00:48:26](#)

ودعائه وحده وليكون شعارا لاجتماع الامة. فتولية الوجه خد بالك من الكلمة الجميلة بقى ده. قد ايه بقى؟ فتولية الوجه وسيلة للتذكير بتولية القلب يعني هي فكرة الجسد ده يعني ايه بياخدك لتورية الاية؟ القلب. دول خمس نصوص جه فيهم آآ كلمة البر -

آآ وفهمنا منهم شوية لوازم للبر في هذا الاطار المخصوص. طيب. فيه نصوص تانية الحقيقة برضو هتفيدنا جدا انا نصوص الاحسانية

والافضلية يعني ايه بقى نصوص الاحسنية والافضلية؟ يعني مش النبي صلى الله عليه وسلم في ثانيا كلامه فهمنا ان الحج المبرور هو افضل الحج - [00:49:02](#)

اه طيب اذا لما النبي صلى الله عليه وسلم هيتكلم يقول افضل الحج كذا او احسن الحج كذا او يتكلم عن اه اه اكمل الناس حجا عن اكمل الناس حجا. يبقى طبعي انه ده برضه كانه تعريف للحج المبرور. واضح؟ طيب. تعالوا نشوف مثال - [00:49:23](#)

عن ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الحج افضل؟ هو كأنه برضو سئل عن الحج المبرور. لان باجماع الحج المبرور هو افضل الياه سئل اي الحج افضل؟ قال العج والسج. العج والسج. ايه بقى العج والسج دول - [00:49:43](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الحج؟ هو بيقول في تحفة الاحوال اي اعماله او اي اعماله او خصاله بعد اركانه اه يبقى هنا العلماء بيقولوا ايه؟ ده مش سؤال عن الاركان الاركان دي اساسية - [00:50:04](#)

ده سؤال بقى عن ما بعد الاركان تمام؟ لان طبعا لا شك مسلا الوقوف بعرفة ده افضل يعني آا الامور في الحج على الاطلاق. الحج عرفة. بس يعني وانا قلت ان احنا يعني - [00:50:18](#)

يمكن اه بنحاول نوجه الانظار لحاجات ربما لا يلتفت اليها ويمكن ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم برضه انما سئل اي الحج افضل قال العج والتج. يعني برضو حاجات ربما لا يلتفت الناس اليها - [00:50:31](#)

فاي الحج اي اي اعماله او خصاله بعد اركانه؟ افضل اي اكثر ثوابا. يعني اي الاعمال تكون اكثر ثوابا؟ آا اه ولذلك برضو ده هيبقى من لوازم البر في الحج. لان الانسان ده احنا فهمنا كده. ده بقى احنا النصوص اللي عدت كانت بالمنطوق فيها كلمة البر - [00:50:45](#)

النصوص دي بقى بالمفهوم طيب ايه هو العج؟ العج رفع الصوت بالتلبية. وطبعا يعني ليس هذا مقام تفصيل في نصوص كثيرة جدا جدا. سيدنا جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح امره بان هو يأمر الصحابة انهم يرفعوا اصواتهم للتلبية. والصحابة كانوا يرفعوا اصواتهم بالتلبية حتى يبح صوتهم - [00:51:05](#)

وللاسف يعني على حد تعبير كده يعني آا البعض ان احنا في التليفزيون كنا دائما نشوف الحج في في زهننا ايه هتخش بقى الحج او الناس اللي بتطوف لبيك اللهم لبيك شافينها كده في التليفزيون. لكن للاسف الشديد تيجي تشوف مسلا في ايه رغم ان الطلبية مسلا المفروض تبدأ يعني اسناء الحجز كلها - [00:51:27](#)

شغالة بتنقطع عند يعني على خلاف استنقطع عند رمي جمرة العقبة. ففي فيما قال ذلك في تلبية. تلبية تلبية شغالة. لا انت للاسف الشديد لا تكاد تسمع يعني التلبية الا قليلا. طيب المهم رفع الصوت بالتلبية. بل حتى اصلا يعني آا في حديث السيدة عائشة وغيرها ان حتى النساء يعني - [00:51:47](#)

ومن النساء مسلا مش العادة في الشريعة ان هم يرفعوا اصواتهم مسلا في امور عبادات بس النساء برضو ترفع صوتها بالتلبية على الراجح الشيخ الالباني كان تناول المسألة دي في كلامه عن الحج. آا ان حتى يرفعوا صوتهم بالياه؟ بالتلبية - [00:52:07](#)

المهم فالحجز هو رفع الصوت بالتلبية. خد بالك بقى مش فكرة انه بيلبي لأ دي حاجة في التلبية اللي هو رفع الصوت دي. يعني شف ازاي فعلا اشارة لحاجات دقيقة. قد لا يلتفت اليها - [00:52:22](#)

الثلج اصل الثلج هو السيلان آا بس السيلان يعني المتتابع يعني زي ايه وانزلنا آا زي ما ربنا قال ايه؟ ماء فجاجا دجاجا يعني سديان. فالثلج هو سيلان لماء الهدي والاضاحي - [00:52:37](#)

يعني ان كثرة اسالة دماء الهدي والاضاحي. ولذلك برضو يعني اللي عنده سعة اكيد اللي هيدبح هدي واحد غير اللي هيدبح اثنين غير اللي هيدبح ثلاثة غير اللي هيدبح اربعة - [00:52:58](#)

كل ما الانسان يزبح يزبح اكثر كل ما يكون اجره اكبر ان شاء الله. طيب فده السج طيب بنقول فهنا يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم على لازميين مهمين من لوازم الحج المبرور - [00:53:12](#)

ونلاحظ ان العجز داخل ولا شك في طيب الكلام. خد بالك بقى يعني واحد يقول ايه طب العجز ده طب مش قال هناك طب الكلام هو العجز رفع الصوت بالتلبية. الطلبية ده - [00:53:25](#)



من اطيب الكلام الذي يتكلم العبد به في الحج. بس النبي هنا اشار لتفاصيله. طيب ونلاحظ ان العج داخل ولا شك في طيب الكلام. اما الثلج فلا فايضا دخوله في اطعام الطعام. لان هو يعني دماء الاضاحي او الاضاحي به والهدي والهدايا. هتروح فين - [00:53:35](#) لكن ما اضافه هذا الحديث هو التأكيد على امور مخصوصة ووضع صفات ومعايير تلك الامور المخصوصة يعني هنا اه لا شك ان العجز داخل في ايه؟ في طيب الكلام. بس لأ النبي هنا اكد على رفع الصوت بالعجز بالتلبية. تلبية داخله بس رفع الصوت بالتلبية - [00:53:55](#)

طيب السج داخل في اطعام الطعام لأ ركز هنا على ايه على الاكثر منه وعلى حاجة مخصوصة من اطعام الطعام وهي ما يتعلق بالايه اه بالهدايا والاضاحي. فكلما اكثر العبد من التلبية واحسن في القيام بها رافعا صوته. خد بالك بقى مش الفكرة ان الواحد عمال يقول له لبيك اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك - [00:54:16](#)

هو اصلا مش بمعنى مش حاضر في قلبه. يعني كلما اكثر العبد من التربية واحسن في القيام بها رافعا صوته. كان حجه اكثر راء وكلما اكثر العبد من ذبح البدن لله - [00:54:36](#) واحسن في القيام بذلك متقيا ربه. اه يعني مش مش يذبح وخلص لأ لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى ايه؟ منكم. فيذبح تقى من ربه كان حجه اكثر براء لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منه. وكما قلنا سابقا الاظهر والله اعلم ان المقصود - [00:54:51](#)

طوب التوضيح والتمثيل وليس الحصر والتفصيل فالمراد القيام بشعائر الحج على وجه البر. وهو اكمل الوجوه. والتنبيه على ما يغفل عنه الناس. هي دي الفكرة. خد بالك. يعني مش الفكرة ان هو ده بس - [00:55:11](#) يعني هم دول الحاجتين اللي يعني واحد يقول خلاص بقى انا مش عارف اهتم بالعجز والثلج واسيب الباقي. لأ ده النبي بينبه على حاجات بيغفل عنها الناس. وفي نفس الوقت - [00:55:25](#)

ده مجرد توضيح وتمثيل مش حصري وتفصيل طيب يؤكد الكلام ده بقى كلام الطيبي رحمه الله يقول ايه؟ يقول يمكن ان يراد بهما الاستيعاب فابتدأ بالاحرام الذي هو الاهلال وانتهى بالتحريم - [00:55:35](#)

الذي هو اهراق دم الهدم. يعني العلماء يقولوا ايه؟ النبي بدأ قال لما قال افضل الحج. العج. العج ده فين؟ في الطلبية. الطلبية مع الاحرام ده اول الحاج اهو والسج ده النحل بيبقى في يوم العيد ده النحر يعني البداية والنهاية. لان خلاص هو - [00:55:49](#) يعني بالنحر بعد كده واعمال يوم العيد نفسها او يوم النحر بيبقى حقه انتهى. فالعلماء يقولوا ايه؟ اراد بها الاستيعاب. يعني افضل افضل الحج اللي هو الاحسان من اول لحظة لآخر لحظة - [00:56:09](#)

والايتان بالحاجة على اكمل صورة فمش يلبي وخلاص يلبي رافعا صوته. ومش يذبح وخلص. لأ يكثر من الذبح على قد ما يقدر. تمام؟ طيب فبيقول فيمكن ان يراد بهم الاستيعاب. فابتدأ بالاحرام الذي هو الاهلال وانتهى بالتحليل الذي هو اهراق دم الهدى. يعني الاحرام - [00:56:23](#)

تحليل هو لما بينحر خلاص حل. فاختصر اقتصارا بالمبدأ والمنتهى عن سائر الاعمال. يعني وكأنها اشارة الاستصحاب مفهوم التجويد او التحسين والتكفير فين؟ من اول الحج لآخر الحج من اول الحج لآخر الحج - [00:56:43](#)

اي افضل الحج ما استوعب فيه جميع اعماله من الاركان والمندوبات وغيرها. تمام؟ ده كلام الطيبي ووافقه عليه كثير من العلماء من بعده. طيب ده كان نص برضه في اشارة لمفهوم البر في الحج. واشارة للتأكيد على فكرة العجز والثلج. طيب تعالوا نروح لنص ثاني برضو في - [00:57:03](#)

يعني مفهوم قريب من كده هو حديث ابن عمر قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من الحاج مين بقى الشخص اللي هو فعلا نقدر نقول عليه ان هو حاج على الحقيقة. مش مجرد واحد جاي ولا قطع سفر ولا الكلام ده من الحاج -

[00:57:23](#)

اه قوله قام رجلا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من الحاج اي الحج الكامل. تمام؟ الحج اللي هو الحج الايه؟ الكامل. وده يعني

موجود في تحفة الاحوازي وفي شرح - 00:57:44

الاشكال الطيبي آآ اللي هو الكشف عن حقائق السنن المهم فييقول من الحاج؟ اي الحج حجا ايه كاملا؟ عشان بس برضه البعض يقول لك ايه؟ ايه علاقة ده يا عم بالبر؟ ما احنا قلنا برضه ان الحج المبرور هو اكمل الحج - 00:57:54

طيب آآ فلما النبي يسأل عن افضل الحج او اكمل الناس حجا يبقى برضو كأنه بيعرف الحج المبرور. طيب قال السعف طيب مين بقى الشعث ده؟ المغبر المغبر الرأس من عدم الغسل. مفرق الشعر من عدم المشط - 00:58:07

طب يعني ايه؟ يعني الواحد يبقى معفن في الحج؟ لا مش دي الفكرة. الفكرة يقولوا وحاصله تارك الزينة يعني واحد مشغول بالعبادة والمسكنة والتضرع الى الله عن ايه؟ عن الزينة. انما تخيل واحد مسلا آآ مسلا آآ اخرت نص ساعة ليه؟ اصل انا - 00:58:29

قمت بقى باخد شاور وباعمل مش عارف ايه وكنت بحط مش عارف ايه في شعري وكنت بعمل مش عارف كذا. اه طب ايه لأ اصل انا بعمل بلف الاحرام كده لفة معينة مش عارف ايه - 00:58:47

معلش اصل في بقعة في شوية تراب جوع الاحرام فانا بنفضه مش يعني هو الاسلام دي نظافة وربنا اوصانا بالنظافة لا بأس. بس هي الفكرة فكرة شكل انسان فعلا في حالة مسكنة. في حالة - 00:58:57

يعني هو انسان مشغول وجاي كل همه مركز على ان ربنا يعتق رقبته من النار. ركز على ان ربنا يراه من فوق سبع سنوات فيباهي به الملائكة ويغفر له. لان دي برضو هتيجي هي مسألة ان ربنا اصلا في مباهاته في مباهاته - 00:59:11

للحجيج يوم عرفة ربنا يقول اتوني شعنا غبرا. يعني هم جايين بالشكل ده. طيب المهم فحاصله تارك الزينة. ده مين؟ ده اللي هو الشعث طيب التفل التفل يعني ايه؟ تارك الطيب. واحد هو انت اتأخرت ايه ولا مش عارف ايه؟ لا معلش اصل انا كنت بحط مش

عارف ايه. وكنت بعمل ايه ووصلت لايه؟ ووديت ايه - 00:59:31

فهو يعني الشخص الحاج ده هو آآ تارك للطيب. طيب العلماء يقولوا ايه؟ وانما ذكر هذين الوصفين لما فيهما من المعنى البالغ في سمت المحرم وهديه ان هو المحرم بيحاول في يعني يحافظ في سمتة حتى على شكل معين. طيب فهنا يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم على ان من الصفات - 00:59:54

المنشودة للحاج ان يتحلّى بالتواضع والاخبات والمسكنة لله سبحانه. ويزهد في الترف وينشغل بقلبه اكثر من قالبه. وبباطنه اكثر من ظاهره. اه ركز بقى. يبقى من الصفات المنشودة للحاج اللي ينبغي ان يتحلّى بها - 01:00:19

وبناء عليه برضو هي من صفات او من لوازم البر في الحج انه يتحلّى بالتواضع والاخبات والمسكنة لله. يعني هي مش مش فكرة زي ما قلنا الشكل ولا فكرة الطيب ولا غير الطيب. هو فكرة انه يتحلّى بالتواضع والاخبات والمسكنة لله سبحانه وبحمده - 01:00:36

ويزهد في الطرف وينشغل بقلبه اكثر من قالبه وبباطنه اكثر من ظاهره. هي الفكرة كلها فكرة الشاعر التافل ده هو فكرة واحد اصلا مش واحد مسلا يروح يبرمج نفسه في التراب ولا يعفن نفسه ولا يبهدل نفسه. لأ هي فكرة انسان زهد في الترف - 01:00:53

فكرة انسان منشغل بالتواضع المسكني لله. فكر الانسان شاغله قلبه اكثر ما يشغله قالبه. يعني الربع ساعة ولا النص ساعة اللي هو ياخذها عشان يقعد مسلا اقول ايه؟ ما هو يعني يرجل فيها شعر - 01:01:10

فهو مثلا ولا ياخذها مسلا عشان خاطر ان هو مش عارف يصلح فيها هندامه ولا يقعد يتطيب فيها هو بيقول لا اولى منها ان انا ايه يعني اهتم دلوقتي اننا استغفر ربي ادعو ربي اذكر ربي. طيب - 01:01:20

عشان بس نأكد على المسألة دي. مسألة ان مش مراد فكرة يعني ان الانسان ما ما يهتمش بنضافته او شكله بقدر ما هي فكرة ايه المراد الزهد في طرف وتحقيق الاخبات والتواضع لله - 01:01:34

اه في وسط الحديث عن الحج يعني في سورة الحج الاية اربعة وتلاتين وخمسة وتلاتين. ربنا قال فالحكم اله واحد فله اسلموا وبشروا المخبتين يعني وكان ده تساؤل حتى بيطرح ايه علاقة ده في وسط الحج؟ لان من المعاني المهمة آآ او التي ينبغي ابرازها في

حج الاخبات لله. المخبت - 01:01:47

يا جماعة ده حد متواضع كده منكسر لله. فيه مسكنة لا هو لا بيستطيل على الله سبحانه وبحمده ولا بيستطيل على الخلق طيب مين

المختبتين؟ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم - [01:02:10](#)

عايزين بس نتأمل هنا في حاجة عشان ده برضو هيدخلنا لمعنى البر ركزوا معي طيب يبقى اول حاجة ناخذها من الايات فكرة ان يراد للحاج ان يكون مختبتا يعني متواضعا منكسرا. ولذلك سيدنا النبي - [01:02:29](#)

عليه وسلم لما اختار اللباس اللي هيلبسه لما اختار المتاع بتاعه اختار متاع يعني في تواضع زهيد مش مش حاجة بقى يعني الحج مش ميدان للتفاخر والتكاثر والمباهاة. المهم وفي هذا تفسير للمختبتين - [01:02:45](#)

المتواضعين الزاهدين الذين استثمروا طاقاتهم واموالهم في النافع من الاعمال والاحوال ولم يضيعوها في الترف وغيره من امور الظاهر ده تفسير وبشر المختبتين. يعني الناس اللي هتحقق الاخبار في الحج آآ ربنا بيأمر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيأمرنا ان احنا نبشرهم. فعلا تبشرهم حق الاخبار - [01:03:01](#)

ليه بقى المخرج ده عمل ايه؟ خد طاقاته وامواله وعمل ايه؟ استثمرها في النافع من الاعمال والاحوال. يعني عذرا ما تزعلوش منه. بدل ما يروح يجيب مسلا آآ طيب آآ مسلا مش عارف - [01:03:21](#)

بخمسمية آآ بالف جنيه ولا بالفين جنيه ولا مش عارف بالف ريال ولا مش عارف بخمسمية دولار! هو المال ده خده اطعم به الطعام آآ انفق في سبيل الله. زود به الهدى اللي هو يذبحه مسلا عشان خاطر يكون من افضل الناس حجا. يعني ما ضيعوش اللي معهم في الترف وغيره من امور الظاهر - [01:03:31](#)

ايه يعني ان هو هينفق الكلام ده كله؟ واحد مسلا يقول لك لا ده انا ده انا الاحرام بتاعي ده ده انا مصنوع مخصوص مش عارف في شركة ايه في باريس عشان - [01:03:52](#)

خاطر مش عارف كذا وانا عامله بطريقة اللي هو يعني واحد مسلا ممكن صارف على احرامه مسلا الفين تلت تلاف اربع تلاف خمس تلاف طب يا سيدي ما انت تلبس حاجة اللي هي - [01:04:02](#)

بتاعة الناس كلها هو ربنا اراد ان العبد يظهر الاخوات المسكنة وتاخذ المال ده او الحاجة دي تستثمرها في اجر اكبر لك طيب لو ركزنا بقى وهذا يتسق مع ما اشارت اليه بعض الايات التي تتحدث عن البر. ازاي - [01:04:12](#)

تؤكد على ان نصيب القلب اهم من نصيب الجوارح وان العناية بالباطل مقدمة العناية بالظاهر رغم ان الكل مطلوب وذلك قوله تعالى وليس البر بان البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها. احنا قلنا ساعتها كده - [01:04:29](#)

يعني ده نفس المعنى برضو انك ما تركزش بس على الظاهر وتهمل الياه؟ الباطن. طيب واضحة جدا بقى في قول الله ايه؟ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق المغرب ولكن البر من امن بالله خد بالك بقى عشان ربنا وصف المختبتين وبشر المختبتين قال مين مين المختبتين؟ قال الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [01:04:44](#)

والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. طيب ولكن البر من امن بالله الذين اذا ذكر الله وجلهم ناس ده لازم الايماء ان لما يذكر ربنا وجلت قلوبهم. طيب - [01:05:04](#)

آآ والصابرين على ما اصابهم. ما هو برضو هنا في وصف ليس البر قال والصابين في البأساء والضراء وحين البأس. والصابرين على ما اصابه. والمقيم الصلاة وقال هنا في وصف الابرار ايه؟ واقام الصلاة. طيب ومما رزقناهم ينفقون وقال هنا واتى المال على حبه وقال ايه؟ وقال وات الزكاة - [01:05:21](#)

الله! يعني وكأن آيات سورة الحج بتتكلم عن البر؟ اه فالهكم اله واحد فله اسلموا. وبشر المختبتين تيم مين المختبتين دول اللي هم الابرار. اه. اللي هم الابرار ربنا تحدث عنها. ونلاحظ ان التقارب الشديد بين صفات الابرار في اية - [01:05:41](#)

قرار بيمين سبعة وسبعين صفات المختبتين في آياتي الحج اربعة وثلاثين وخمسة وثلاثين. وكل ذلك يؤكد ان الشعث التفل تعبدا قد حقق بعض معالم الاخبار. وان الاخبار هو احد معالم البر. يعني ده بقى يؤكد على النقطة اللي احنا - [01:06:01](#)

عليها النار. ايه علاقة الشاعر في التفل ده بالبر؟ ان الشاعر التافه المختب. والمختب هو بارا. ان الاخبار احد معالم البر. وعليه يكون من لوازم الحج المبرور التواضع والاخبار والزهد في التعفن - [01:06:21](#)

طب اللوازم البر ترك التفاخر والمباهاة بالمظهر والملبس وامور الدنيا. يعني ما الواحد يتفاخر بالخيمة اللي هو نزل فيها. بيتفاخر بالشركة اللي هو مش عارف رايح معها بيتفاخر بالاكل اللي بياكله مش عارف آآ بيتفاخر بالنفس لنفسه. يعني من لوازم البر ترك التفاخر والمباهاة - [01:06:38](#)

والملبس والملبس في امور الدنيا. فالحج ليس ميدانا للتفاخر والتكاثر في امور المظاهر. ثاني الحج ليس ميدانا والتكاثر في امور المظالم. وانا باكد على المسألة دي وخصوصا مسلا ان احنا للأسف الشديد آآ وخصوصا بقى في الاوقات اللي هي مفتوحة مسلا في ايام منى - [01:06:58](#)

الناس بقى بتبقى ايام اكل وشرب وذكر. فالناس بتتكلم مع بعضها فتلاقي بقى اللي قاعد يتفاخر آآ مش عارف بطوله بوزنه بشكله اولاده بامواله حتى بعلمه. يعني ده مش مش وقت تفاخر اصلا. الحج وقت مسكنه. وفي الاستذكار للامام ابن - [01:07:18](#) رحمة الله عليه ان الحسن سئل ما الحج المبرور؟ خد بالك بقى من كلام الحسن فقال ان يدفع زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة يعني فعلا بقى ان احنا نعيش معنى الزهد في الدنيا. لان اصلا انت في الحج بتتذكر الآخرة. بتتذكر القيامة. ده يعني الحج ده اشبهه - [01:07:38](#)

مشهد بالقيامة. اشبهه مشهد بالقيامة. انت بتشوف حاجة اشبهه بالحشر واشبهه بالحساب والوقوف. طب يعني هو الانسان برضو يبقى لسة الدنيا مالي قلبه ولذلك هذا الكلام النفيس من حسن البصري بتعريفه للبر لما سئل ما الحج المبرور شف هو ركز لك على نقطة جميلة - [01:07:59](#)

لو استحضرتها في قلبك تعينك على تحقيق البر. فقال ان يدفع يعني يتحرك في المناسك. زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة ولذلك من لوازم البر الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة. انك فعلا ترك الفضول والزهد ده مهم. طيب ويتوهم - [01:08:19](#) خد بالك بقى من حنة مهمة عشان كثير مننا يقول لك ايه خصوصا مش المفهوم ده عندنا في مصر او المصريين او الاصطلاح ده مشهور عندهم يقول لك يا عم بر نفسك - [01:08:39](#)

بر نفسك بقى هنعمل ايه؟ يعني كل اللي تحبوا يعملوه لها بر نفسك ياكل ياكل يشرب يشرب يتفصح يتفصح يروح يروح ينام ينام. يعني ولذلك نقول ويتوهم كثير من المسلمين ان بر المرء لنفسه هو ان ينعمها ويحقق لها مرادها من الوان الترف. لكن الحديث يؤكد ان بر المرء لنفسه - [01:08:49](#)

يقول بفظامها عن هواها وتزهيدها في لهوها وشغلها باعمال البر والتقوى الحقيقية والتركيز على الجوهر اكثر التركيز على المظهر. هو ده بقى البر الحقيقي يعني مش مش زي ما قلنا عندنا في مصر بمفهوم يا عم بر نفسك يعني ايه؟ يعني بقى اعمل اللي انت عايزه براحتك لا برك لنفسك - [01:09:09](#)

وانك تفتطنها عن هواك. برك بنفسك فعلا انك تزهدا في الواه. انك تشغلها باعمال البر والتقوى الحقيقية. انك تركز على الجوهر اكثر من المظهر. ففي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - [01:09:29](#) وده يتأكد في الحج اكسر يعني انت في الحج نفسك ان ربنا ينظر اليك نظر رحمة. نفسك ان ربنا عز وجل سبحانه وبحمده يعني يراك على ابهى صورة واحسن صورة - [01:09:47](#)

فاله يؤكد انه لا ينظر الى الصور والاموال وانما ينظر او وفي رواية والاجسام ولكن ينظر الى القلوب والاليه؟ والاعمال. وخد بالك بقى من الحديث الله عز وجل لا يباهي ملائكته عشية عرفة باهل عرفة - [01:09:57](#)

يقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا. يعني زاهدين في الدنيا زاهدين في الترف راغبين فيما عندي. كل همهم ان من ان يرضى الله عز وجل عنهم. دي تقريبا سبع نصوص جه فيها ذكر البر. خمس نصوص منها جاء فيها ذكر البر بمنطوقه - [01:10:12](#) الصين ده فيهم ذكر البر بمفهومه. وفهمنا منهم لوازم. حد يقول بس كلام كثير يا دكتور وانت قلت حاجات كتيرة عن البر. ان شاء الله الكلام ده هنجمعه في الآخر. ايه الحاجات اللي بنحافظ عليها واحنا - [01:10:32](#)

واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة عشان يبقى حافزنا على البر ان شاء الله وحققنا الحج المبرور. وانا بقول لو ما خرجناش الا بده لكفانا

يعني. لو الانسان ما خرجش الا في ده لكفانا - [01:10:42](#)

ان شاء الله. طيب آآ احنا شفنا دلوقتي الاستعمال اللغوي للبر وشفنا الاستعمال آآ الشرعي لكلمة البر. وشفنا آآ اه الاستعمال الشرعي الخاص بكلمة البر في بعض النصوص. طيب معلى من الضروري جدا ان احنا نشوف كلام علمائنا عن البر - [01:10:52](#)

كلام العلماء عن البر؟ العلماء قالوا ايه عن البر وايه هو البر في كلامهم؟ تمام؟ وان شاء الله يبقى يعني بعد الكلام ده هيبقى الخلاصة

والترجيح بعد ما نذكر الكلام ده - [01:11:12](#)

آآ هو كلام العلماء. طيب آآ ناخذ ان شاء الله آآ استراحة باذن الله ونكمل آآ بعد كده في الكلام عن اقوال العلماء. آآ في تعريف الحج والخلاصة والترجيح فيما يتعلق الحج المبرور في في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [01:11:22](#)

- [01:11:42](#)